تقييم التنمية السياحية لمنطقة
القصير- مرسى علم من منظور اجتماعي عمراني

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة- ١٩٩٧

ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور اه فلسفة
فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٢

صفحة الموافقة على الرسالة

تقييم التنمية السياحية لمنطقة القصير- مرسى علم من منظور اجتماعي عمراني

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة- ١٩٩٧

ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجةدكتور اه فلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة : التوقيع

١ **ا.د/ مديحة محمد السفتى**
أستاذ علم الاجتماع . الجامعة الامريكية

٢ **ا.د/ حسام الدين حسن البر مبلي**
أستاذ العمارة – كلية الهندسة
جامعة عين شمس

٣ **ا.د/ مصطفى ابرهيم عوض**
أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدرسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٤ **ا.د/ماجدة إكرام عبيد**
أستاذ العمارة ورئيس قسم العلوم الهندسية البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

تقييم التنمية السياحية لمنطقة
القصير- مرسى علم من منظور اجتماعي عمراني

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة- ١٩٩٧

ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور اه فلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشر اف :

- **ا.د/ مصطفى ابرهيم عوض**

  أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية .معهد الدر اسات والبحوث البيئية

  جامعة عين شمس

- **ا.د/ماجدة إكرام عبيد**

  أستاذ العمارة ورئيس قسم العلوم الهندسية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

  جامعة عين شمس

ختم الاجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢

موافقة مجاس المعهد موافقة الجامعة

/ / ٢٠١٢ / / ٢٠١٢

٢٠١٢

تقييم التنمية السياحية لمنطقة
القصير- مرسى علم من منظور اجتماعي عمراني

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

بكالوريوس الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة- ١٩٩٧

ماجستير في العلوم البيئية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"" **وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** ""

"**صدق الله العظيم** "

إهداء

إلـى روح والـدي الأسـتاذ / عبـد الـرحمن عبـد المطلـب محمـد .. رحمـة الله عليـه إحياء ووفاء لذكراه .. كم تمنيت أن يرى هذا العمل لكنها إرادة الله عز وجل.

إلى من تعلمت منه قيمة العلم إلى أبي رمز العطاء.

إلى والدتي الغالية .. أسال الله لها الصحة والعافية فهذا ثمرة عطاءها.

إلى من تحملوا معي المشاق فكانت هذه الثمرة الطيبة ، إليهم جميعا أهدى هذا العمل سائلة الله جل شانه أن اصدق به.

الباحثة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

تقدير وشكر،،،

أتوجه بأسمى آيات الحمد والشكر الله عز وجل على ما حباني به من قدرة على إعداد هذه الرسالة راجية من الله تعالى التوفيق والسداد والكمال لله وحده، ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ ماجدة إكرام عبيد – أستاذة العمارة ورئيس قسم الهندسة بمعهد الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة عين شمس على تفضلها بقبول الإشراف، وعلى إسهاماتها العلمية في كافة جوانب الرسالة، وعلى جهودها في التوجيه والإرشاد البناء.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض أستاذ الاجتماع بقسم الإنسانيات بمعهد الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة عين شمس على تفضله بقبول الأشراف ،وعلى مساندته العلمية وتذليل الصعاب وحسن توجيهاته. ، كما أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم لتفضلهم وتشريفهم لي بقبول مناقشة الرسالة، ويسعدني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر لكل من مد لي يد العون أو أمدني بالمعلومات التي ساهمت في إثراء هذه الدراسة أو ساعد في تذيل أي صعوبة أضيف الي ذلك شكراً خاص الي صدقيي رشا عز الدين الذي ساعدتني كثيرا وكانت بمثلة الاخت والصديقة.

كما أخص بالذكر والشكر إلى الدكتور/أمين نور الدين د.مساعد بقسم علم نفس كلية تربية- جامعة عين شمس .

الباحثة

عبير عبد الرحمن عبد المطلب

الباب الأول

الفصل الأول: الاطار النظري

مقدمة :

تقع محافظة البحر الأحمر بين خطي عرض ٢٢-٢٩ شمال خط الاستواء يحدها محافظة السويس وحلوان شمالا وساحل البحر الأحمر شرقا وحدود دولة السودان جنوبا ومحافظات بني سويف – المنيا- أسيوط- سوهاج – قنا- ؟أسوان غربا.

ولها أهمية إستراتيجية علي مدي التاريخ حيث يعتبر الشريان الرئيسي الذي يربط الشرق بالغرب ولقد ارتباط محافظة البحر الأحمر بهذه الأهمية وأصبحت بأبعادها التاريخية والاقتصادية والسياسية محافظة الماضي والحاضر والمستقبل فهي بوابة مصر الشرقية من خلال سواحل تمتد لأكثر من ١٠٨٠ كم بالإضافة إلي مساحة شاسعة تمتلئ بالخيرات والثروات البترولية والتعدينية والسمكية فضلا علي ما حباها الله من طبيعة خلابة سواء برا أو بحرا مع مناخ رائع طول العام ، لذا كان اهتمام الدولة بالمحافظة من خلال تنمية البنية الأساسية واستكمال المرافق والخدمات المحلية لخدمة المواطنين والتنمية السياحية علي حد سواء وأصبحت محافظة البحر الأحمر بعد تنفيذ الخطط التنموية في مجالات المختلفة وخاصة السياحية أحد مناطق الجذب السياحي العالمي وبالتالي مصدراً رئيسياً للدخل القومي وأصبح مجال الاستثمار بها مجالا خصبا وصولا لتحقيق الهدف باعتبارها محافظة المستقبل المشرق .

ترجه الأهمية الإستراتيجية عن امتدادها علي سواحل البحر الأحمر وبعمق الصحراء الشرقية حتى وادي النيل مما يشكل أهمية إستراتيجية لأمن مصر القومي بصفة خاصة وأمن المنطقة العربية بصفة عامة كما أنها تمثل منفذا للصادرات والواردات لمحافظات الوجه القبلي وميناء بحريا لحجاجها ويعتبر النشاط الرئيسي المتميز للمحافظة هو السياحة بالإضافة إلي أنشطة أخري.

تتمتع المحافظة بطقس ساحر وبديع ليس له مثيل وهذا الطقس جعل منها مصيفا ومشتي نموذجيا طوال العام، اكتسبت المحافظة شهرتها السياحية العالمية من الشعب المرجانية الخلابة والإحياء المائية النادرة التي يقصدها هواه الغطس وعشاق اللاعب البحرية من كل أنحاء العالم إضافة إلي شواطئها البديعة.

تذخر محافظة البحر الأحمر بالكثير من المقومات السياحية التي توفر جميع أنواع السياحة (السياحة الترفيهية – السياحية العلاجية – سياحة المؤتمرات – سياحة السفاري- السياحة الدينية) مما يجعلها مقصداً للاستثمارات المحلية والعالمية ، كما تحتوي المحافظة علي تسع وثلاثون جزيرة تمثل إثراء ورصيدا استراتيجيا للمقومات السياحية المختلفة بها.السياحة الرياضية –

المسابقات الدولية ، وأيضا تكتنز أرض البحر الأحمر الكثير من الثروات الطبيعية أهما البترول والذهب والمنجنيز والرصاص والحديد والرخام وغيرها.

وتتكون المحافظة من مدينة رأس غالب – مدينة الغردقة – مدينة سفاجا – مدينة القصير – مدينة مرسي علم – مدينة حلايب وشلاتين.

لذلك أصبحت السياحة من أهم الصناعات التي تهتم بها دول العالم كله ، ولما كانت مصر قد اكتسبت أهمية عالمية بسبب موقعها الجغرافي لأسباب كثيرة منها :-

١. تتميز مصر بموقع متوسط بين قارات العالم وخاصة في طرق النقل البرية والبحرية والجوية .
٢. تتميز مصر بموقع وسط همزة وصل بين دول الوطن العربي .
٣. تتميز مصر بموقعها الهام والفريد كمدخل إلي شرق وقلب قارة أفريقيا.
٤. تقع مصر في مكان وسط بين أقاليم الإنتاج والاستهلاك الرئيسية في العالم .
٥. من أبرز الأسباب وصل البحرين الأحمر والمتوسط بقناة السويس حيث أصبح اتصال مصر مباشراً وسهلا بالمسطحات المائية العالمية كالمحيط الأطلنطي غرباً والمحيط الهندي شرقاُ.

تلك الخصائص الأساسية للموقع الجغرافي لمصر أضفت عليها أهمية خاصة للسياحة خاصة من النواحي الحضارية والاقتصادية والسياسية والإستراتيجية ، بالإضافة لكونها مهداً لأقدم الحضارات البشرية ، ومعبراً رئيسيا لطرق المواصلات البرية والبحرية والجوية ، وميدانا للتنافس والصرع بين القوي السياسية الدولية ومحورا تدور حوله الكثير من الإحداث العالمية ، وإذا رجعنا إلي نشرة السياحة الدولية التي وضعها الخبراء السياحة ، نجد أنهم وضعوا مصر في منطقة البحر الأبيض المتوسط السياحية التي تضم كل الدول العربية علي شاطئ البحر الأبيض الجنوبي وشاطئه الشرقي ، كما تم الدول الأوروبية المطلة على شاطئه الشمالي من أسبانيا إلي تركيا وايطاليا واليونان ، واعتبروا مصر من أعظم المناطق السياحية في العالم اجتذابا للسياح ، وهي أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ودوال البحر الأبيض ومنها مصر .فقد استأثرت هذه المناطق بأعلى نصيب من عوامل الجذاب السياحي.

ولذا جاء اختياري لهذا الميدان من حقل علم الاجتماع منسجما مع أحدث تيارات البحث في علم الاجتماع الاقتصادي وعلوم اجتماع التنظيم والسكان والحضرية ، فعلم الاجتماع يدرس الأبنية الاجتماعية للتنظيم السياحي وعلاقاته بالبيئة الاجتماعية المحيطة به وعلم الاقتصاد يهتم بالعلاقات المالية المتداخلة والتي تربط المؤسسة السياحية بالإطار الاقتصادي العام.

ولذلك يتكون الباب الأول من فصلين الفصل الأول: دراسة خلفية تاريخية لمحافظة البحر الأحمر ، المفاهيم ، والدراسات السابقة، وأهمية المواقع الجغرافي لمحافظة البحر الأحمر ، المظاهر السطح ،العناصر المناخية ، الخصائص البيئية ، الفصل الثاني : السياحة والتنمية القواعد البيئية المنظمة للتنمية على الساحل البحر الأحمر، كما يستعرض اشتراطات الحفاظ علي البيئة في مناطق التنمية السياحية والتي أعدتها هيئة التنمية السياحية، أهمية السياحية لمحافظة البحر الأحمر ثانيا : أهمية السياحة لمحافظة البحر الأحمر، أهمية السياحة ، عوامل الجذب السياحي، أسباب استنزاف الموارد ، العوامل المؤثرة في صناعة السياحة ، النشاط السياحي في مصر.

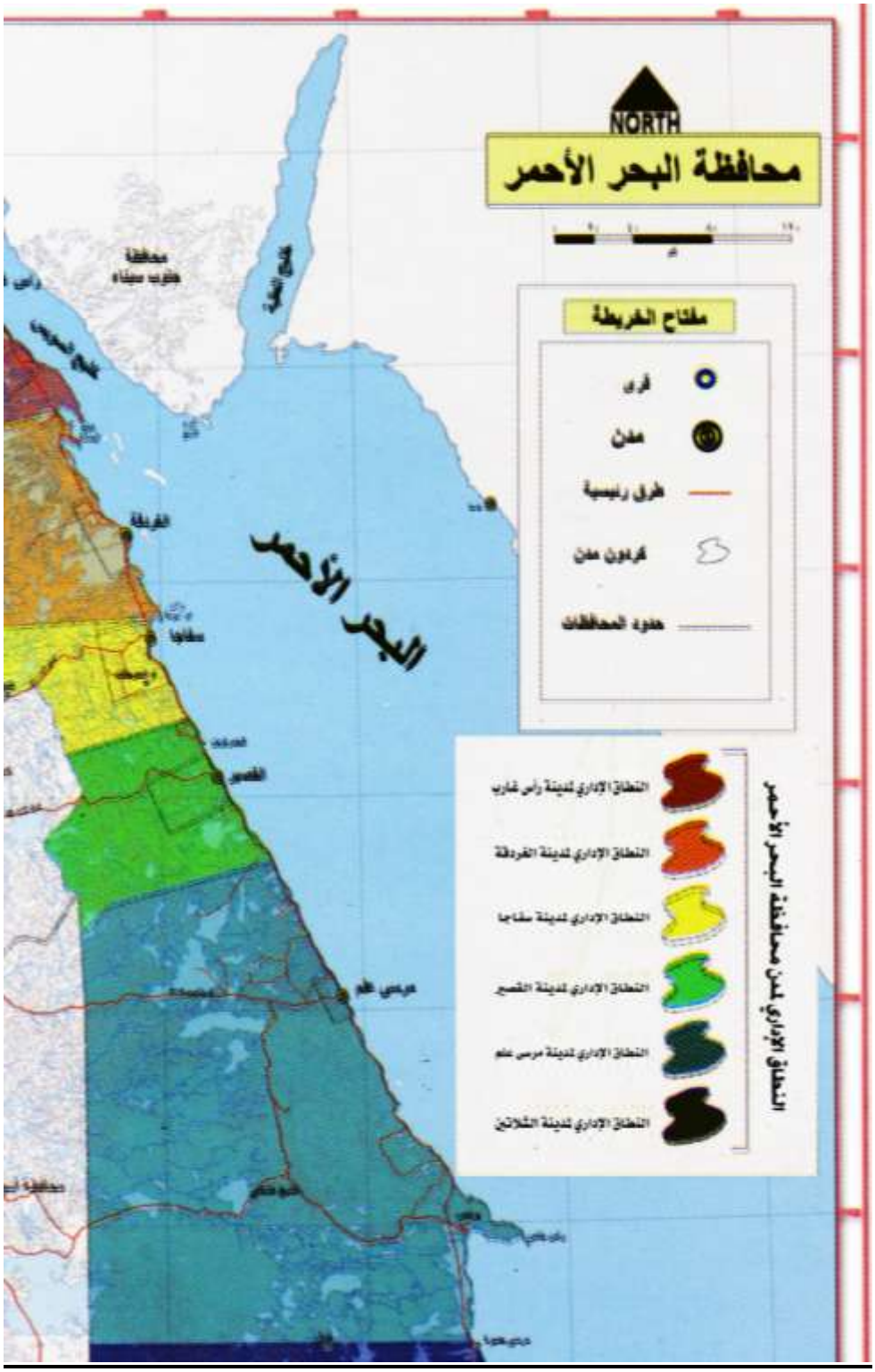
NORTH
محافظة البحر الأحمر
مفتاح الخريطة
قرى
مدن
طرق رئيسية
كردون مدن
حدود المحافظات
البحر الأحمر
الغردقة
سفاجا
القصير
مرسى علم
النطاق الإداري لمدن محافظة البحر الأحمر
النطاق الإداري لمدينة رأس غارب
النطاق الإداري لمدينة الغردقة
النطاق الإداري لمدينة سفاجا
النطاق الإداري لمدينة القصير
النطاق الإداري لمدينة مرسى علم
النطاق الإداري لمدينة الشلاتين

١-١-١- مشكلة الدراسة:-

أولا :- بدأت التنمية السياحية في البحر الأحمر في بداية الستينيات من القرن الماضي ولكن بخطي بطيئة ، ثم بدأت في التسارع في بداية التسعينيات ولكن دون حدوث التحول الاجتماعي المطلوب للبيئة الاجتماعية القائمة قي البحر الأحمر.

ثانيا:- العزلة الشديدة لمجتمع القصير / مرسى علم لطبيعة المواقع والموضع الجغرافي للمنطقة البعيد عن الوادي جعل لهذه العزلة مظهرا من مظاهر الانعزال الاجتماعي ، هذا بالإضافة لثقافة القبائل البدوية (السكان المحليين بالمنطقة) والمتضمنة عادات وتقاليد البدو.

ثالثاً:- التركيب الطبقي الغير متجانس للسكان بالمنطقة ، حيث يتكون المجتمع المحلي من مجتمعات مختلفة الطبيعة والتكوين ، ومن طبقات متصارعة ومتناقضة اجتماعية مما خلق مجتمعا يولد ثقافية غير منسجمة مع مقتضيات الحياة الاجتماعية ، وجاءت التنمية السياحية المتسارعة لتزيد هذا الانقسام وهذا التناقض.

رابعاً:- نقص الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ علي الموارد الطبيعية كأحد أهم عوامل نجاح للتنمية السياحية.

خامساً:- افتقار المنطقة (منطقة الدراسة) لبرامج حماية البيئة وضعف دور القائمين علي الرصد البيئي والحد من التعديات علي المحيط الحيوي للبيئة.

سادساً:-افتقار التنمية السياحية إلي التخطيط العمراني السياحي المسبق وظهور التنمية السياحية العشوائية لفترات طويلة في الماضي مما يعكس أهمية توافق مشروعات التنمية السياحية مع خطط الدولة (القصيرة- بعيدة المدى).

سابعاً:- ندرة الدراسات الانثرلوجية للمنطقة حيث تقل المعلومات والدراسات عن القبائل التي تتوطن بالمنطقة (العبابدة ، البشايرة) والاهتمام فقط بالنواحي الفولكلورية في حياتهم الصحراوية.

١-١-٢- أهمية الدراسة:-

تعد المقومات السياحية التي تتوافر في منطقة القصير / مرسى علم والتي لا تتوافر لأي مدينة أخرى في العالم. ، حيث أن هذه قطاع القصير – مرسي علم تتمتع بعوامل جذب سياحي مع الوقت نفسه ليس لديها إمكانيات التصنيع النشاط الزراعي من أجل تحسين مستوى الدخل الفرد الحقيقي ، لذا فان التنمية السياحية في هذه المنطقة يعد من أفضل الخيارات للنهوض بمستوي دجل الفرد ، وعلاوة على ذلك فان هذا القطاع تتسم

بصفات خاصة في مجال الإنتاج الاقتصادي والنشاط البشرى والتغير الاجتماعي. ويمثل مراكز الجذب للأنشطة السياحة المختلفة ، ولقد أثبت الواقع العلمي والعملي أهمية تلك الدراسات السوسيولوجيه في مجال السياحة الذي يرتبط بالتغير الاجتماعي ولذا فانه لاغني عن دراسة التغير الاجتماعي في هذه المنطقة السياحية الواعدة من أجل التخطيط المستقبلي للتنمية السياحية ، والجدير بالذكر أن هذا القطاع القصير – مرسي علم يمثل فرصة للتعرف على مدى إمكانيات السياحية الجاذبة ومدى انعكاس ذلك على الاتجاهات الاستثمارية و الوعي به وبأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.

١-١-٣- أهدف الدراسة:-

١- التعرف علي البيئة بأنشطها المختلفة ودور التنمية السياحية في رفع الاقتصاد القومي من خلال تطوير مجتمعاتها السياحية .

٢- رصد تغير في السلوك والعادات والنظم الاجتماعية للإفراد ، وتغيير في نوعيه العمالة المستخدمة ، وتنمية المهارات الإنسانية بما يتعين حدوث تقدم في المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأفراد ودفع عملية التنمية بطريق تراكمية.

٣- دراسة تأثير البيئة على المجتمع والسياحة تعد أحد أهم هذه المؤثرات والتي يمكن دراستها بعيدا عند البعد البيئي .

٤- أعداد مقياس للنسق الاجتماعي يمكن على أساسه تحديد مناطق التنمية السياحية

٥- دراسة السكان وحصر العادات والتقاليد الخاصة بمنطقة الدراسة .

٦- أعداد إحصائية للمشروعات السياحية والطاقة الفندقية بها .

٧- أعداد تقيم بيئي للآثار السالبة الناتجة عن تلك التنمية .

٨- أعداد تصور لبرنامج رفع الوعي الثقافي للسكان في تلك المنطقة بهدف الحفاظ على البيئة .

١-١-٤- تساؤلات الدراسة :-

١. هل يمكن إيجاد بيئة عمرانية متوازنة بين فئات الإسكان المختلفة ؟

٢. هل يمكن وضع الأسس والضوابط العمرانية المحددة لشكل طبيعة المجتمع العمراني بحيث لا نجد العشوائيات مكاناً خصباً للنمو؟

٣. هل يمكن وضع ضوابط التي تحقق مجتمع عمراني متوافق مع البيئة وغير متعارض مع الأسس الطبيعية التي تشكلها؟
٤. إيجاد مجتمع عمراني منطقي يحقق القدر اللازم والمناسب من الخدمات والعلاقات داخل الكتلة السكنية بحيث يحقق للسكان الاكتفاء المطلوب تدعيماً لارتباطهم بالمساكن؟
٥. هل يمكن إيجاد الخصائص الاجتماعية الحاكمة للسكان والتي تتناسب مع طبيعة حياتهم؟
٦. هل يمكن إيجاد القدرات الاقتصادية للسكان المستهدفين؟
٧. هل يمكن إيجاد القدرات التمويلية المخصصة من الدولة لتغطية الفجوة السكنية؟
٨. هل يمكن تحقيق الاستغلال السياحي الأمثل للمنطقة دون أحداث أي تغيرات بيئة؟
٩. هل يمكن المحافظة على المقومات البيئية بوصفها عناصر الجذب الحالية وأساس للتنمية السياحية للمنطقة؟
١٠. هل يمكن استثمار الإمكانات الطبيعية للموقع للحصول على عمران سياحي فريد؟

١-١-٥- مناهج الدراسة :

أ) المنهج التاريخي:-

لأنه يستخدم في البحوث الاجتماعية فيقصد به الوصول إلى المبادئ والقوانين العامة عن طريق البحث في أحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر .

ب) المنهج الانثربولوجي:-

يعتبر هذه الدراسة من الدراسات الانثربولوجي وتعتمد على المناهج الآتية :-

الدراسة الانثربولوجي تقوم بتحقيق هدف أساسي هو وصف الواقع كما هو بالفعل فالبحوث الانثربولوجي ترصد حالة أي شئ وصفية للحياة وتطورها فهي انسب المناهج للدراسة .

ويفيدنا الأسلوب الانثربولوجي في التوصل لمعرفة دقيقة وتفصليه عن التغيرات الحياة الاجتماعية وعلاقتها بالمشروعات والتنمية السياحية .

وبناء على ذلك فان المنهج الانثربولوجي بعد أساسا لهذه الدراسة لايمكن الاستيفاء عنه في تحقيق الفهم المطلوب لكثير من الظواهر في المجالات الاجتماعية حيث أنها تساهم بقدر في اللقاء الضوء على السمات العامة والخصائص الأساسية المتميزة لهذه الظواهر .